مساع سعودية إماراتية لاحتواء تقدم المرتزقة

لم تنجح مساعي وفد سعودي إماراتي رفيع المستوى حتى الآن في وقف تقدم مرتزقة المجلس الانتقالي المدعوم الإماراتيا في جنوب اليمن.

ورفض المجلس الانسحاب من محافظتي حضرموت والمهرة أثناء محادثاته مع الوفد الخليجي، وفقا لمصدر في المجلس نقلا عنه السبت.

التقى الوفد، الذي يضم كبار قادة التحالف الذي تقوده السعودية، بزعيم المرتزقة عيدروس الزبيدي في العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية، عدن، وطالب الوفد الزبيدي بالتراجع عن المكاسب الإقليمية التي حققتها قوات الانتقالي مؤخرا، لكنه قوبل برفض المجلس لهذا الطلب، وفق المصدر، مع استمرار المفاوضات.

وسيطرة مرتزقة الانتقالي، المدعوم إماراتيا، خلال الأيام الماضية على أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية. وبررت المرتزقة عملياتها العسكرية بأنها تهدف إلى "طرد الإسلاميين ووقف عمليات التهريب

لصالح حكام الشمال الحوثيين" .

وتقدمت المرتزقة مؤخرا داخل محافظة حضرموت، واستولت على مدينة سيئون الرئيسية إضافة إلى حقول نفطية في المنطقة الصحراوية المحاذية للمملكة العربية السعودية.

وفي محافظة المهرة المجاورة لسلطنة عمان، والتي تعد مسارا رئيسيا للتهريب، أعلن المجلس انضمام بعض القادة المحليين إلى تحالفه.

أدت سيطرة الانفصاليين على معظم محافظة حضرموت - الأكبر في اليمن - إلى دفع القوات الحكومية ذات التوجه الإسلامي، المدعومة تقليديا من السعودية، باتجاه محافظة مأرب المجاورة.

وأثار تقدم مرتزقة الانتقالي مخاوف من مواجهات محتملة مع فصائل حكومية أخرى، وإمكانية سعيه نحو الانفصال لإحياء ما كان يُعرف سابقاً بدولة "اليمن الجنوبي" المستقلة قبل الوحدة عام 1990.